

- 1فَلْتَخَفْ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدِ الدُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ!
- 2لَآنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا أَوْلَيْتُكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةَ الْخَبَرِ أَوْلَيْتُكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَرِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا.
- 3لَآنَّا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَفْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أَكْمَلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.
- 4لَآنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَاسْتَرَّاحَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.»
- 5وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»
- 6فَإِذْ بَقِيَ أَنْ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بُشِّرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ،
- 7يُعِينُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ.»
- 8لَآنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوغٌ قَدْ أَرَّاحَهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ.
- 9وَإِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللهِ!
- 10لَآنَّ الَّذِي نَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَّاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.
- 11فَلْتَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنِهَا.
- 12لَآنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَنِبَاتِيهِ.
- 13وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.
- 14فَإِذْ لَنَا رَبِّيسٌ كَهَنَةٌ عَظِيمٌ قَدْ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللهِ، فَلْتَنْمَسِّكْ بِالِإِقْرَارِ.
- 15لَآنَّ لَيْسَ لَنَا رَبِّيسٌ كَهَنَةٌ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِيَضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.
- 16فَلْتُنْقِذْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.